

حسان بن ثابت الأنصارى

١ـ إياك نعبد

و أنــت إلــه الـعـرش ربى و خـالقـى　　　بــذلك مــا عـمـرت فـى الـنـاس أشهـد

تـعـاليت رب الـنـاس عـن قول من دعا　　　ســواك إلهــا أنــت أعـلـى و أمـجـد

لك الـخـلـق و الـنـعـمـاء و الأمـر كلـه　　　فــإيــاك نستهــدى وإيــاك نـعـبـد

أبو نواس

٢ـ لبيك أللهم لبيك

إلهــنــا مــا أعــدلك　　　مــليك كــل مــن مــلك

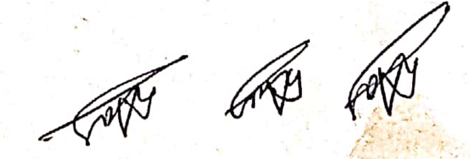
لبيك إن الـحـمـد لك　　　والـمـلك لاشـريك لك

مــا خــاب عبـد ســألك　　　أنــت لــه حيــث ســلك

لولاك يا رب هلك

---

(٢) الحسن بن هانئ من كبار شعراء الدولة العباسية ، نظم هذه المناجاة عند ما حج توفى سنة ١٩٨ هـ



لبيك إن الحمد لك … والملك لا شريك لك
كل نبي أو ملك … وكل من أهل لك
وكل عبد سألك … سبح أو لبى فلك
لبيك إن الحمد لك … والملك لا شريك لك
يا مخطئا ما أغفلك … عجل وبادر أجلك

واختم بخير عملك

أبو العتاهية

٣ـ الصمد الجليل

تعالى الواحد الصمد الجليل … وحاشى أن يكون له عديل
هو الملك العزيز وكل شئ … سواه فهو منتقص ذليل
وإن له لمناً ليس يحصى … وإن عطاءه لهو الجزيل
وكل قضائه عدل علينا … وكل بلائه حسن جميل

(٣)إسماعيل بن القاسم (١٣٠ ــ ٢١١ هـ) شاعر الزهد الكبير فى العصر العباسى.

حسان بن ثابت

٤ـ خلقت كما تشاء

قال فى مدح النبى ﷺ :

وأحسن منك لم تر قط عينى ... وأجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرءا من كل عيب ... كأنك قد خلقت كما تشاء

أبو العتاهية

٥ـ جليس الخير

وحدة الانسان خير ... من جليس السوء عنده
وجليس الخير خير ... من جلوس المرء وحده

(٤) شاعر الرسول ﷺ وهو من المخضرمين ، عاش مائة و عشرين سنة ، ستين فى الجاهلية و ستين فى الإسلام و توفى سنة ٥٤ هـ .

المتنبى

٦ـ خير جليس

أعــز مــكــان فــى الــدنــا سـرج سـابـح
وخيــر جــليـــس فــى الـزمــان كتــاب

عبدالله بن المبارك

٧ـ يا طالب العلم

يــا طــالــب الــعــلــم بــادر الــورعــا
وهـــاجــر الــنــوم واهــجــر الشبــعــا

(٦) هو أبو الطيب أحمد بن الحسين (٣٠٣ـ٣٥٤هـ)من كبار شعراء العصر العباسى.

(٧) من صفوة الرجال و أئمة المسلمين (١١٨ ـ ١٨١ هـ).

أبو العتاهية

٨ ـ من طلب العلم علم

من سالم الناس سلم ... من شاتم الناس شتم
من حفظ العهد وفى ... من أحسن السمع فهم
من خالف الرشد غوى ... من تبع الغى ندم
من لزم الصمت نجا ... من قال بالخير غنم
من صدق الله علا
من طلب العلم علم

الشافعى

٩ ـ العلم نور من إله

شكوت إلى وكيع سوء حفظى ... فأرشدنى إلى ترك المعاصى
فإن العلم نور من إله ... ونور الله لا يؤتى لعاصى

(٩) الإمام محمد بن إدريس الشافعى (١٥٠-٢٠٤هـ)

وكيع بن الجراح محدث جليل (١٢٩-١٩٧هـ)

عبدالله بن المبارك

١٠ـ الذنوب تميت القلوب

رأيت الذنوب تميت القلو ... ب وقد يورث الذل إدمانها
وترك الذنوب حياة القلو ... ب وخير لنفسك عصيانها
وهل أفسد الدين إلا الملو ... ك و أحبار سوء و رهبانها

عبد الحميد الفراهی

١١ـ مع الحق

سر مع العقل أينما سارا ... در مع الحق حيثما دارا
لا تهولنك ليلة عكرت ... إن بعد الظلام أنوارا
إن فی الليل والنهار وفی ... الشمس والنيرات تذكارا
راكعات مسبحات يدعو ... ننا للسجود أسحارا

(١١) ترجمان القرآن الامام عبدالحميد الفراهی صاحب تفسيرنظام القرآن (١٢٨٠-١٣٤٩هـ)

أبو العتاهية

١٢ـ في كل شئ له آية

ألا إننـــا كلـنــا بــائـد ... وأى بـنـــى آدم خـــالـــد

وبـــدؤهــم كـــان مـــن ربهـــم ... وكــل إلـــى ربـــه عـــائـد

فيـــا عـجبـــا كيف يعصى الإلـه ... أم كيف يـجـحـده الـجــاحـد

وفـــى كـــل شـــئ لـــه آية ... تــدل عــلـــى أنـــه الـواحـد

نهار بن توسعة اليشكرى

١٣ـ أبى الإسلام

أبـــى الإســلام لا أب لـــى ســواه ... إذا إفتـــخـــروا بـقيـــس أو تـميـم

ومـــا كـــرم ولـــو شـرفــت جـدود ... ولـكـــن التـقـــى هـــو الـكـريـم

(١٣) كان شاعر بكر بن وائل فى خراسان.

لبيد بن ربيعة العامرى

١٤ـ أحمد اللّٰه

إن تقوى ربنا خير نفل — وبإذن اللّٰه ريثى وعجل
أحمد اللّٰه فلا ندله — بيديه الخير ماشاء فعل
من هداه سبل الخير إهتدى — ناعم البال ومن شاء أضل

عثامة

١٥ـ الصلوٰة لوقتها

عثام مالك لاهيه — حلت بدارك داهيه
إبكى الصلوٰة لوقتها — إن كنت يوما باكيه
وابكى القرآن إذا تلى — قد كنت يوما تاليه
تتلينه بتفكر — ودموع عينك جاريه

(١٤) من أصحاب المعلقات،أدرك الاسلام فأسلم،مات فى خلافة معاوية رضى اللّٰه عنه.

(١٥) زوج الصحابى الجليل أبى الدرداء رض .دخل عليها ولدها بلال فجرا و كانت قد كف بصرها،فقالت :أصليتم؟ فقال : نعم فتحسرت على تأخيرها الصلوة وقالت الشعر .

فــــاليـــوم لا تتـــليـــنـــــه إلا وعـــنـــدك تـــاليـــه

لهـــفـــى عـــليك صبـــابة

مـــا عشـــت طـول حيـــاتيـــه

مسعر بن كدام

١٦ـ عون المصلى

وجـدت الـجـوع يطـرده رغيف ومـل ء الكف من ماء الـفـرات

وقـل الـطـعـم عون لـلمصلى وكثـر الطعم عـون لـلسبـات

القاسم بن يوسف

١٧ـ البقاء لله وحده

سبيـــل الـــمـــوت مشتـــرك بـــه الـــوراد قـد سـلـكـوا

ويـــفـــنـــى الـخـلـق كـلهـم ويبـــقـــى الـخـالـق الـمـلـك

(١٦) كوفى من ثقات المحدثين كان يسمى المصحف توفى سنة ١٥٢هـ

(١٧) أحد متكلمى الشيعة من أهل الكوفة أكثر شعره فى الزهد ورثاء البهائم توفى نحو سنة ٢٢٠هـ

إلـــه الـــخـــلـــق رب الـــنـــا   س يـمـلـكـهـم ومـا مـلـكـوا
لـــه التسبيـــح والتـــقـــديـــس   والـــصـــلـــوات والـــنسك

أبو العتاهية

١٨ـ الموت باب

الـمـوت بـاب وكـل الـنـاس داخلـه   يـا ليـت شـعرى بعد الباب ما الدار
الـدار جـنة خـلـد إن عـمـلـت بـمـا   يـرضـى الإلـه وإن قـصـرت فالنار

أبو العتاهية

١٩ـ حشر ونشر

فـلـو كـان هول الموت لا شىء بعده   لهـان عـليـنـا الأمـر وإحتقر الأمر
ولـــكـــنـــه حشـــر ونشـــر وجـــنة   ونـار ومـا قـد يستطيل بـه الخبر

إبراهيم بن عباس الصولى

٢٠ـ الدنيا مزرعة الآخرة

لادار لـلـمـرء بـعـد الـموت يسكنهـا   إلا التـى كـان قبـل الـموت يبنيها

فــان بنــاهــا بـخيـر فـاز سـاكـنهـا　　وإن بـنــاهــا بشــر خــاب بـانيهـا

أبو العتاهية

٢١ـ جهاد الهوى

أشــد الــجهــاد جهــاد الهــوى　　ومــا كــرم الــمــرء إلا التـقــى
وأخــلاق ذى الــفـضــل معــروفة　　ببــذل الــجــميــل وكف الأذى
وليــس الــغنــى نشــب فــى يـد　　ولــكــن غـنـىَ الـنـفــس كل الغنى
وإنــا لــفــى صــنــع ظــاهــر　　يــدل عــلــى صــانـع لا يــرى

صالح بن عبد القدوس

٢٢ـ الله أحمد

الــلّــه أحــمــد شــاكــرا　　فبــلاؤه حســن جــميــل
أصبــحــت مستــورا مــعــا　　فــى بيــن أنــعــمــه أجــول

---

(٢٠) شاعر بغدادى المنشأ تولى فى أيام المتوكل ديوان النفقات والضياع (١٧٦-٢٤٣هـ)

(٢٢) شاعر كثير الأمثال والحكم، قتل متهما بالزندقة نحو سنة ١٦٠ هـ

خلوا من الأحزان خف الظهر يقنعني القليل
حرا فلا من لمخلوق على ولا سبيل

ضرار بن الأزور الأسدى

٢٣ـ عليك ربى أتكل

عليك ربى فى الأمور المتكل — إغفر ذنوبى إن دنا منى الأجل
يارب وفقنى إلى خير العمل — وامح عنى سيدى كل الزلل
أنا ضرار الفارس القرم البطل — مالى سواك فى الأمور من أمل

عامر بن الأكوع الأنصارى

٢٤ـ لولا الله

والله لو لا الله ما إهتدينا — ولا تصدقنا ولا صلينا
إنا إذا قوم بغوا علينا — وإن أرادوا فتنة أبينا
إنا إذا صيح بنا أتينا — وبالصياح عولوا علينا

---

(٢٣) صحابى جليل و فارس شجاع وشاعر مطبوع توفى فى خلافة عمر رض

(٢٤) صحابى جليل وبطل مجاهد و راجز مجيد حدا بهذا الرجز المسلمين العائدين من تبوك وفيهم النبى ﷺ ، استشهد يوم خيبر

ونحن عن فضلك ما استغنينا — فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا — فاغفر فداء لك ما أبقينا

أبو العتاهية

٢٥ـ رأى رشيد

ألا إن ربى قوى مجيد — لطيف جليل غنى حميد
رأيت الملوك وإن عظمت — فإن الملوك لربى عبيد
ألا إن رأيا دعا العبد أن — ينيب إلى اللّه رأى رشيد
وإحسان مولاك يا عبده — إليك مدى الدهر غض جديد
تريد من اللّه إحسانه — فيعطيك أكثر مما تريد
ومن شكر اللّه لم ينسه — ولم ينقطع عنه منه المزيد
وما يكفر العرف إلا شقى — وما يشكر اللّه إلا سعيد

النابغة الشيبانى

٦ ـ السعادة

ولست أرى السعادة جمع مال — ولكن التقى هو السعيد

وتقوى الله خير الزاد ذخرا وعند الله للأتقى مزيد

عبدالله بن المعتز

٢٧ـ الجبال من الحصى

خل الذنوب صغيرها وكبيرها فهو التقى
كن مثل ماش فوق أر ض الشوك يحذر مايرى
لاتحقرن صغيرة إن الجبال من الحصى

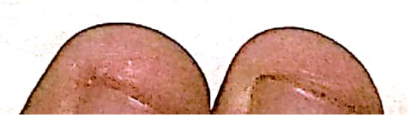
الأوزاعى

٢٨ـ التقى

المال ينفد حله وحرامه يوما، و يبقى بعده آثامه
ليس التقى بمتق لإلهه حتى يطيب شرابه و طعامه
ويطيب مايجنى ويكسب أهله ويطيب من حسن الحديث كلامه

(٢٦) عبدالله بن المخارق من شعراء الطبقة الأولى و كان منقطعا إلى عبدالملك بن مروان مات سنة ١٢٥هـ.

(٢٧) ولد فى بغداد سنة ٢٤٧هـ وفاق أقرانه فضلا و شرفا و شعرا وظرفا وتصرفا فى سائر الآداب، قتل بعد يوم وليلة من تملكه مقاليد الأمور فى سنة ٢٩٦هـ.



نطق النبى لنا به عن ربه — فعلى النبى صلاته وسلامه

أعشى باهلة

٢٩ـ عليك بتقوى الله

عليك بتقوى اللّٰه فى كل مرة — تجد غبها يوم الحساب المطول

ألا إن تقوى اللّٰه خير مغبة — وأفضل زاد الظاعن المتحمل

ولا خير فى طول الحياة وعيشها — إذا أنت منها بالتقى لم ترحل

عمير بن الحمام الأنصارى

٣٠ـ ركضا إلى الله

ركضا إلى اللّٰه بغير زاد — إلا التُقى وعمل المعاد

والصبر فى اللّٰه على الجهاد — وكل زاد عرضة النفاد

غير التقى والبر والرشاد

(٢٨) إمام أهل الشام فى الفقه والزهد توفى سنة ١٥٧هـ.

(٣٠) أول قتيل من الأنصار . كان يأكل من تمرات يو م بدر فقذفها من يده وأخذ السيف وركض وقاتل حتى قتل وهو يقول هذه الأبيات .

قطرى بن الفجاءة

٣١ـ زدنى عبادة

حتى متى تخطئنى الشهادةْ   والموت فى أعناقنا قلادةْ
ليس الفرار فى الوغى بعاده   يارب زدنى فى التقى عباده
وفى الحياة بعدها زهاده

يهلول بن بشر الشيبانى

٣٢ـ الموت أشهى من العسل

من كان يكره أن يلقى منيته   فالموت أشهى إلى قلبى من العسل
فلا التقدم فى الهيجاء يعجلنى   ولا الحذار ينجينى من الأجل

---

(٣١) من رؤساء الأزارقة وأبطالهم ، شاعر مفلق وخطيب مصقع ، سلموا عليها بالخلافة ثلاث عشرة سنة . قتل سنة ٧٨ هـ .

(٣٢) من الثوار الشجعان قتل سنة ١١٩هـ .



أبو الأسود الدولى

٣٣ـ لم تقولون مالا تفعلون

لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم
وإبدأ بنفسك فانهها عن غيها فاذا إنتهت عنه فأنت حكيم

عبدالله بن معاوية

٣٤ـ سل الله من فضله

ألا تزع القلب عن جهله وعما تؤنب من أجله
فلا تركبن الصنيع الذى تلوم أخاك على مثله
ولا يعجبنك قول إمرئ يخالف ماقال فى فعله
ولا تتبع الطرف مالا ينال ولكن سل الله من فضله

---

(٣٣) واضع علم النحو وهو من فقهاء التابعين وشعرائهم، توفى بالبصرة نحو ٦٩ هـ.

(٣٤) من شجعان الطالبيين و شعرائهم، طلب الخلافة فى أواخر الدولة الأموية فقتل دونها سنة ١٢٩ هـ.

أبو العتاهية

٣٥ـ الحرص داء

الـــحـــرص داء قـــد أضـــر بـــمـــن تـــرى إلا قـــلـيـــلا
كـــم مـــن عـــزيـــز قـــد رأيـــت الـــحـــرص صيـــره ذليـــلا
فـتـجـنـب الشهـوات واحـــذر أن تـكـــون لهـــا قتيـــلا
فـلـــرب شهـــوة ساعة
قـد أورثــت حـزنـا طويلا

حارثة بن بدر

٣٦ـ إقنع بما قسم المليك

وإذا إفتقـرت فـلا تكن متخشعا ترجو الفواضل عند غير المفضل
وإستغـن مـا أغنـاك ربك بالغنى وإذا تـكـون خـصـاصة فتحمل

---

(٣٥) أخذ من قول عمر بن الخطاب رضي في خطبة له :

" رب نظرة زرعت شهوة وشهوة ساعة أورثت حزنا طويلا "

(٣٦) تابعي من أهل البصرة ، مات غرقا سنة ٦٤ هـ .

العتبى

٣٧ـ الحر مصطبر

ومـا عـرتـنـى مـن الأيـام معضلة | إلا صبـرت لهـا والـحـر مصطبـر
إنـى عـلـى عسـرى بـالله ذو ثقة | ورب قـوم إذا مـا أعسـروا كفـروا

مسكين الدارمى

٣٨ـ أعمى عن العورات

نـارى ونـار الـجـار واحـدة | وإليـه قبـلـى تـنـزل الـقـدر
مـاضـر جـارى إذ أجـاوره | ألا يـكـون لبيتـه سـتـر
أعـمـى إذا مـا جـارتى خـرجـت | حتـى يـوارى جـارتـى الـخـدر
ويـصـم عـمـا كـان بينهـمـا | سـمـعـى ومـابـى غيره وقـر

---

(٣٧) محمد بن عبيدالله شاعر أخبارى توفى بالبصرة سنة ٢٢٨هـ .

(٣٨) شاعر تميمى من أشراف قومه ، توفى نحو ٨٩ هـ .

مسعر بن كدام

٣٩ـ فاسمع لقول أب

أكدام إنى قد محضت نصيحتى
فاسمع لقول أب عليك شفيق

أما المزاحة والمراء فدعهما
خلقان لا أرضاهما لصديق

إنى بلوتهما فلم أحمدهما
لمجاور جار ولا لرفيق

أبو بكر العرزمى

٤٠ـ إياك إياك المراء

نصحتك فيما قلته و ذكرته
وذلك حق فى المودة واجب

فإياك إياك المراء فانه
إلى الشر دعاء وللغى جالب

النعمان بن بشير الأنصارى

٤١ـ له الملك وله الحمد

كل شئ سوى المليك يبيد
لا يبيد المسبح المحمود

(٤٠) شاعر كوفى أدرك الدولة العباسية وجل شعره آداب وأمثال.

مالك الملك لا يشارك فيه ... وله الحمد ، فاعلا ما يريد
وله الشيب والشباب جميعا ... كلهم والمرشح المولود
وله الجاريات فى لجج البحر ... فمنها مواخر و ركود
قد أتاكم مع النبى كتاب ... صادق تقشعر منه الجلود
فاتقوا اللّه واحذروا شر يوم ... قمطرير عذابه مشهود
فطعام الغواة فيها ضريع ... وشراب من الحميم صديد
كلما أخرج اللعينون منها ... ساعة من عذاب غم أعيدوا
وترى الناس يحسبون من الكرب ... سكارى بل العذاب شديد
وقف الناس للحساب جميعا ... فشقى معذب وسعيد
إنما هذه الحياة غرور ... بعدها الفصل بينكم والخلود
رب إنى ظلمت نفسى كثيرا ... فاعف عنى أنت الغفور الودود

القاسم بن يوسف

٤٢ـ صلوا عليه

ألا إن خير بنى آدم ... نبى الهدى والتقى والكرم

---

(٤١) صحابى جليل وأمير شجاع و شاعر خطيب قتل سنة ٦٥هـ .

محمد المصطفى والرسو ... ل إلى الناس من عرب وعجم

فأدى الرسالة عن ربه ... ولم يثنه ملة أو سأم

عليه السلام وصلى عليـ ... ـه رب العباد وبارى النسم

وأمته جعلت فى الكتا ... ب وحيا من اللّٰه خير الأمم

عبدالله بن المبارك

٤٣ـ عباد الرحمٰن

إذا ما الليل أظلم كابدوه ... فيسفر عنهم وهم ركوع

أطار الخوف نومهم فقاموا ... وأهل الأمن فى الدنيا هجوع

لهم تحت الظلام، وهم سجود ... أنين منه تنفرج الضلوع

وخرس بالنهار لطول صمت ... عليهم من سكينتهم خشوع

عبدالحميد الفراهى

٤٤ـ حبل الموت ممدود

أما للناس أحلام ... أهم فى السكر نو

وهم وراد حوض المو ... ت أصرام فأصر

فمن آباء وأبناء — وأخوال وأعمام
وإخوان وخلان — وأخدان وأحلام
فخانتهم قراباتٌ — وأنسابٌ وأرحام
وريب الدهر يبريهم — وتوهي العظم أسقام
فحبل الموت ممدود — وحبل العيش أرمام
وهم باللهو واللذا — ت مشغولون ما داموا
بجمع الوفر منهومو — ن، والآثام هيام
لهم بالبغي تهمام — وبالفحشاء إبرام
وهم لا بد محشورو — ن يوماً وهو أيام
عن النعماء مسئولو — ن، والسائل علام
سؤالاً فيه إيلام — وإلزام وإفحام
وتفجيع وتقريع — وتخضيع وإرغام

أبو العتاهية

٤٥ــ أنت بعين الله

رأيتك فيما يخطئ الناس تنظر — ورأسك من ماء الخطيئة يقطر

تـوارى بـجـدران البيـوت عن الورى — وأنـت بـعيـن الـلّـه لـو كنت تشعر
وتـخشـى عيـون الناس أن ينظروا بها — ولـم تـخـش عيـن الـلّـه واللّه ينظر
إذا مـا دعـاك الـرشـد أحجمت دونه — وأنــت إلـى مـا قـادك الغـى تبدر

أبو العتاهية

٤٦ـ السفينة لا تجرى على اليبس

لا تـأمـن الـمـوت فى طرف ولا نفس — وإن تـمـنـعـت بـالـحـجاب والحرس
واعـلـم بـأن سهـام الـمـوت نـافذة — فـى جـنـب مـدرع منـا و مترس
أراك لســت بـوقــاف ولا حـذر — كالحاطب الخابط الأعواد فى الغلس
تـرجـو الـنـجـاة ولم تسلك مسالكها — إن السـفيـنة لا تـجـرى علـى اليبـس

سابق البربرى

٤٧ـ فما باله

فلم أر فى الدنيا وذو الجهل غافل — أسيرا يخاف القتل واللهو شاغله
فـما باله يفدى من الموت نفسه — ويـأمن سيف الدهر والدهر قاتله

(٤٧) من موالى بنى أمية ، وفد على عمر بن عبدالعزيز وأكثر شعره فى الزهد والموعظة .

وبعد دخول القبر يا نفس كربة ... وهـول تشيب المرضعين زلازله
إذا العلم لم تعمل به صار حجة ... عليك ، ولم تعذر بما أنت جاهله

أنشد أبو عمر أحمد بن سعيد

٤٨ ـ لولا العلم

رأيت العلم صاحبه شريف ... وإن ولدته آباء لئام
وليس يزال يرفعه إلى أن ... يعظم قدره القوم الكرام
ويحمل قوله فى كل أفق ... ومن يك عالما فهو الإمام
فلولا العلم ما سعدت نفوس ... ولا عرف الحلال ولا الحرام
هو الهادى الدليل إلى المعالى ... ومصباح يضيئ به الظلام

أنشد عمر بن عبدالعزيز

٤٩ ـ إنما يخشى الله من عباده العلماء

يرى مستكينا وهو للهو ماقت ... به عن حديث القوم ما هو شاغله
وأزعجه علم عن الجهل كله ... وما عالم شيئاً كمن هو جاهله
عبوس عن الجهال حين يراهم ... فليس لهم منهم خدين يهازله

تذكر ما يبقى من العيش آجلا ... فأشغله عن عاجل العيش آجله

أبو إسحاق الإلبيرى

٥٠ـ علمتَ فهل عمِلتَ

أبا بكر دعوتك لو أجبتا ... إلى ما فيه حظّك إن عقلتا
إلى علم تكون به إماماً ... مطاعاً إن نهيت وإن أمرتا
وتحمل منه في ناديك تاجاً ... ويكسوك الجمال إذا اغتربتا
وكنزاً لا تخاف عليه لصاً ... خفيف الحمل يوجد حيث كنتا
وإن أوتيتَ فيه طويل باع ... وقال الناس إنك قد سبقتا
فلا تأمن سؤال اللّه عنه ... بتوبيخ : علمت فهل عملتا
فرأس العلم تقوى اللّه حقاً ... وليس بأن يقال لقد رأستا

الفضل بن العباس اللهبي

٥١ـ الحزم

الحزم تقوى اللّه فاتقه ... ترشد ، وليس لفاجر حزم

(٥٠) إبراهيم بن مسعود التجيبى الأندلسى، كان فقيهاً محدثاً زاهداً .توفى نحو سنة ٤٦٠هـ .
(٥١) من شعراء بنى هاشم وفصحائهم ، وهو أول هاشمى مدح أمويا توفى نحو سنة ٩٥ هـ .

خير الأمور مغبة و شـــهـــادة　　تـقـوى الإلـه وشـرهـا الإثـم

أبو العتاهية

٥٢ ـ نعيم زائل وسعى باطل

أيـا مـن عـاش فـى الـدنيـا طويلا　　وأفـنـى الـعـمـر فـى قيل وقـال

وأتـعـب نـفـسـه فيـمـا سيفنى　　وجـمـع مـن حـرام أو حـلال

هـب الـدنيـا تـقـاد إليك عفـواً　　أليـس مـصيـر ذلك لـلـزوال

أبو نواس

٥٣ ـ حتى متى

أفـنيـت عـمـرك والـذنـوب تـزيـد　　والـكـاتـب الـمـحـصى عليك شهيد

كـم قـلـت : لسـت بـعائد فى سوءة　　ونـذرت فيهـا ثـم صـرت تـعـود

حتـى متـى لا تـرعـوى عن لـذة　　وحسـابهـا يـوم الـحساب شـديد

أبو العتاهية

٥٤ ـ إلهى لا تعذبنى

إلهـى لا تـعـذبـنـى فـإنـى　　مـقـر بـالـذى قد كـان منـى

ومـــالــــى حيـلة إلا رجـــائـــى ... وعـفـوك إن عـفـوت وحسـن ظنـى
وكـم مـن زلة لـى فـى الـخـطـايـا ... وأنــت عــلــى ذو فــضــل ومــن
إذا فـكـــرت فـــى نـدمــى عـلـيهـا ... عـضـضـت أنـامـلـى وقـرعـت سنى
يـظـن الـنـاس بـى خـيـراً وإنـــى ... لـشـر الـنـاس إن لـم تـعـف عـنـى

علي بن الجهم

٥٥ ـ باب الله

تـوكـلـنـا عـلـى رب الـسـمـاء ... وسـلـمـنـا لأسـبـاب الـقـضـاء
وأفـنـية الـمـلـوك مـحـجـبـات ... وبـاب الـلـه مـبـذول الـفـنـاء
فـمـا أرجـو سـواه لـكـشـف ضـري ... ولـم أفـزع إلـى غـيـر الـدعـاء
ولـم لا أشـتـكـي [illegible] ... إلـى مـن لا يـصـم عـن الـنـداء

أبو الأسود الدولى

٥٦ ـ دع العباد وادع الله

وإذا طـلـبـت مـن الـحـوائـج حـاجـة ... فـادع الإلـه وأحـسـن الأعـمـالا
فـليـعـطـينـك مـا أراد بـقـدرة ... فـهـو الـلـطـيف لـمـا أراد فـعـالا

(٥٤) شاعر فصيح مطبوع، ولد في بغداد سنة ١٨٨ هـ وعاصر المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل، توفي سنة ٢٤٩ هـ.

إن العباد وشأنهم وأمورهم … بيد الإله يقلب الأحوالا

فدع العباد ولا تكن بطلابهم … لهجا تضعضع للعباد سؤالا

أبو نواس

٥٧ ـ إليك منك

أيا من ليس لى منه مجير … بعفوك من عذابك أستجير

أنا العبد المقر بكل ذنب … وأنت السيد المولى الغفور

فإن عذبتنى فبسوء فعلى … وإن تغفر فأنت به جدير

أفر إليك منك وأين إلا … إليك يفر منك المستجير

عروة بن أذينة

٥٨ ـ روعة قصيرة

نراع إذا الجنائز قابلتنا … ونلهو حين تخفى ذاهبات

كروعة ثلة لمغار ذئب … فلما غاب عادت راتعات

---

(٥٨) شاعرغزل مقدم معدود فى الفقهاء والمحدثين توفى سنة ١٣٠ هـ.



أبو العتاهية

٥٩ ـ القصد والزهد

إن القريرة عينه عبد ... خشى الإله وعيشه قصد
عبد قليل النوم مجتهد ... لله ، كل فعاله رشد
نزه عن الدنيا وباطلها ... لا عرض يشغله ولا نقد
متذلل لله ، مرتقب ... ما ليس من إتيانه بد
رفض الحياة على حلاوتها ... وإختار ما فيه له الخلد
يكفيه ما بلغ المحل به ... لايشتكى إن نابه جهد
فاشدد يديك إذا ظفرت به ... ما العيش إلا القصد والزهد

صخر بن حبناء

٦٠ـ الشقاء والسعادة

ما شقوة المرء بالإقتار يقتره ... ولا سعادته يوما بإكثار
إن الشقا الذى فى النار منزله ... والفوز فوز الذى ينجو من النار

(٦٠) شاعر تميمى أموى ، وحبناء أمّه .

أعوذ بالله من أمر يزين لى ... لوم العشيرة أو يدنى من العار
وخير دنيا ينسى شرّ آخرة ... وسوف يبدى لى الجبار أسرارى

أبو العتاهية

٦١ـ آفة المرء

المرء آفته هوى الدنيا ... والمرء يطغى كلما إستغنى
إنى رأيت عواقب الدنيا ... فتركت ما أهوى لما أخشى
فكرت فى الدنيا وجدتها ... فإذا جميع جديدها يبلى
يا بانى الدار المعد لها ... ماذا عملت لدارك الأخرى

العطوى

٦٢ـ ليس لك من مالك إلا ما أنفقت

أرفه بعيش فتى يغدو على ثقة ... أن الذى قسم الأرزاق يرزقه
فالعرض منه مصون لا يدنسه ... والوجه منه جديد ليس يخلقه
المال عندك مخزون لوارثه ... ما المال مالك إلا حين تنفقه

(٦٢) محمد بن عبد الرحمن شاعر معتزلى نشأ بالبصرة و توفى نحو سنة ٢٥٠ هـ.

المتوكل الليثى

٦٣ـ نفعل مثل ما فعلوا

لسنا وإن أحسابنا كرمت ... يوما على الأحساب نتكل
نبنى كما كانت أوائلنا ... تبنى و نفعل مثل مافعلوا

على بن الجهم

٦٤ـ الحياء والوفاء

ولم ندع الحياء لمس ضر ... وبعض الضر يذهب بالحياء
وجربنا وجرب أولونا ... فلا شئ أعز من الوفاء

النابغة الشيبانى

٦٥ـ أهل الوفاء

عليك بكل ذى حسب ودين ... فإنهم هم أهل الوفاء
و إن خيرت بينهم فالصق ... بأهل العقل منهم والحياء
فان العقل ليس له إذا ما ... تفاضلت الفضائل من كفاء

---

(٦٣) كاذ على عهد معاوية و نزل الكوفة

مطيع بن أياس

٦٦ـ صاحبى

ولئن كنت لا تصاحب إلا صاحبا لاتزل ما عاش نعله
لا تجده ولو جهدت ، وأنى بالذى لايكاد يوجد مثله
إنما صاحبى الذى يغفر الذنـ ـب و يكفيه من أخيه أقله
ليس من يظهر المودة إفكا وإذا قال خالف القول فعله
وصله للصديق يوم وإن طا ل فيومان ثم ينبت حبله

العرجى

٦٧ـ العهد الكريم

ولا بعدى يغير حال ودى عن العهد الكريم ولا إغترابى
ولا يغدو على الجار يشكو أذاتى مابقيت ولا إغتيابى
إذا ما الخصم جار فقل صوابا فان الجور يدفع بالصواب

(٦٦) شاعر ظريف متهم بالزندقة . عاصر الدولتين .

(٦٧) عبد اللّٰه بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان رضى اللّٰه عنهم القرشى ، أشعر بنى أمية، شاعر غزل مات سنة ١٢٠ هـ .

Scanned with CamScanner

بشار بن برد

٦٨ـ أى الرجال المهذب

إذا كنت فى كل الأمور معاتبا ... خليلك لم تلق الذى لا تعاتبه
فعش واحدا أو صل أخاك فانه ... مقارف ذنب مرة و مجانبه
إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى ... ظمئت و أى الناس تصفو مشاربه

صالح بن عبدالقدوس

٦٩ـ أخى

تود عدوى ثم تزعم أننى ... صديقك إن الرأى منك لعازب
وليس أخى من ودنى وهو حاضر ... ولكن أخى من ودنى وهو غائب

عروة بن أذينة

٧٠ـ لاخير فى طمع

لا خير فى طمع يدنى لمنقصة ... وأغبر من كفاف العيش يكفينى

(٦٨) رأس المولدين ، قتل متهما بالزندقة سنة ١٦٧ هـ .



كم من فقير غنى النفس تعرفه ... ومن غنى فقير النفس مسكين
إنى لأنطق فيما كان من أربى ... وأكثر الصمت فيما ليس يعنينى

سابق البربرى

٧١ـ خير الزاد التقوى

إن التقى خير زاد أنت حامله ... والبر أفضل شئ ناله بشر
والذكر فيه حياة للقلوب كما ... يحيى البلاد إذا ما ماتت المطر
والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه ... كما يجلى سواد الظلمة القمر
لا ينفع الذكر قلباً قاسياً أبداً ... وهل يلين لقول الواعظ الحجر
وكل بيت خرب بعد جدته ... ومن وراء الشباب الموت والكبر
والموت جسر لمن يمشى على قدم ... إلى الأمور التى تخشى و تنتظر
كل يمر عليه ، ثم تجمعهم ... دار إليها يصير البدو و الحضر
حتى متى أنا فى الدنيا أخو كلف ... فى الخد منى إلى لذاتها صعر
ولا أرى أثراً للذكر فى جسدى ... والحبل فى الحجر القاسى له أثر



عبد اللّه بن عبد الأعلى

٧٢ـ عيشة البهائم

نهـارك يـا مـغـرور سهـو و غـفـلة ... وليـلك نـوم والـردى لك لازم

يـغـرك مـا يـبلـى و تشغل بـالهوى ... كـما غـر بـاللذات فى النوم حالم

وتشغـل فيـمـا سـوف تـكـره غبـه ... كـذلك فـى الـدنيـا تـعيـش البهائم

لقيط بن بكير المحاربى

٧٣ـ إنى تائب

عـزفـت عـن الـغـواية والـملاهـى ... وأخـلـصـت الـمتـاب إلـى إلهـى

وغـرتـنـى ليـال كـنـت فيهـا ... مـطيـعـا لـلشبـاب بـه أبـاهـى

أجـارى الـغـى فـى ميـدان لهـوى ... وقـلبـى عـن طـريق الـرشد لاهـى

(٧٢) جل شعره فى الزهد والمواعظ والحكم والأمثال . عاش إلى خلافة وليد بن يزيد .

(٧٣) عالم بالأخبار ورواية الأشعار من أهل الكوفة . زهد فى آخر عمره و توفى سنة ١٩٠ هـ .

٧٤ـ من القصر إلى القبر

أخ طــال مــا ســرنــى ذكــره ... فقـد سـرت أشجى لدى ذكره
وقـد كـنـت أغـدو إلى قـصـره ... فـقـد صـرت أغـدو إلـى قبـره
وكــنــت أرانــى غـنـيـا بــه ... عـن الـنـاس ، لـو مـد فـى عمـره
وكـنـت متى جئت فى حـاجة ... فـأمــرى يـجـوز عـلـى أمـره
فتـى لـم يـمـل الـنـدى سـاعة ... عـلـى يسـره كـان أو عسـره
تـظـل نهــارك فــى خيــره ... وتــأمــن ليـلـك مـن شـره
فـصــار عـلـى إلى ربــه ... وكــان عـلـى فتـى دهـره
أتتـــه الـمـنـية مـغـتـالة ... رويــدا تــختـل مــن ستـره
فـلـم تـغـن أجـنـاده حـولـه ... ولا الـمسـرعـون إلـى نـصـره
فـلا يبـعـدن أخـى هـالـكـاً ... فـكـل سيـمـضـى عـلـى إثـره

أبو إسحاق الإلبيرى

٧٥ــ أيها المغترّ بالله

يــاأيهــا الــمـغتـرّ بــاللّــه فِــرَّ مــن الــلّــه إلـى الـلّـهِ
ولــذ بــه واسألــه من فـضـلـه فـقــد نـجــا من لاذ بــاللّــهِ
وقــم لــه والــلـيـل فى جنـحـه فــحبــذا مــن قــام لــلّــهِ
وعــفــر الـوجــه لــه ساجـداً فــعــزّ وجـــه ذلّ لــلّــهِ
فـمــا نـعـيـم كـمـنـاجـاتـه لـقــانـت يـخـلـص لـلّـهِ
يـا عـجـبـاً من موقـن بـالـجـزا وهـو قـلـيـل الـخـوف لـلّـهِ
يــا رُبّ جبــار شـديـد القـوى أصـــابـــه سهـم مـن الـلّـهِ
وغـــالـــه الـدهـر ولـم تـغنـه أنـصـــاره شيـئـاً من الـلّـهِ
يا صاح سر فى الأرض كيما ترى مــا فـوقهــا مـن غيـر الـلّـهِ
وكـم لـنـا من عـبــرة تحتها فـى أمـم صــارت إلـى الـلّـهِ

أبو نواس

٧٦ـ أللّهم إغفر

دب فى السقام سفلا و علوا | وأرانى أموت عضوا فعضوا
ليس من ساعة مضت لى إلا | نقصتنى بمرّها بى جزوا
ذهبت جدتى بطاعة نفسى | وتذكرت طاعة اللّه نضوا
لهف نفسى على ليال و أيا | م تمليتهن لعبا و لهوا
قد أسأنا كل الإساءة فاللـ | ـهم صفحا عنا و غفرا و عفوا

أبو العتاهية

٧٧ـ بين الحب والطاعة

تعصى الإله وأنت تظهر حبه | هذا لعمرى فى المقال بديع
لو كنت تصدق حبه لأطعته | إن المحب لمن يحب مطيع

النابغة الشيبانى

٧٨ـ أب يعظ إبنه

كل ما إختصنى به اللّه ربى | ليس من قوتى ولا باحتيالى

كل عيش ولذة ونعيم　　وحياة تودى كفئ الظلال
كفنى الحلم والمشيب وعقلى　　ونهى اللّه عن سبيل الضلال
وأرى الفقر والغنى بيد　　اللّه ، وحتف النفوس فى الآجال
ليس حى يبقى و إن بلغ　　الكبرة إلا مصيره للزوال
كل ثاو يثوى لحين المنايا　　كجزور حبستها بعقال
إن تمت أنفس الأنام فان　　اللّه يبقى وصالح الأعمال
كل ساع سعى ليدرك شيئا　　سوف يأتى بسعيه ذا الجلال
فهم بين فائز نال خيرا　　وشقى أصابه بنكال
إن من يركب الفواحش سرا　　حين يخلو بسوءة غير خال
كيف يخلو و عنده كاتباه　　شاهداه و ربه ذوالمحال
استمع يا بنى من وعظ شيخ　　عجم الدهر فى السنين الخوالى
فاتق اللّه ما استطعت وأحسن
إن تقوى الإله خير الخلال

فهرس الكتاب

رقم المقطوعة	المقطوعة	الشاعر	الصفحة
(١)	إياك نعبد	حسان بن ثابت الأنصارى	١
(٢)	لبيك اللهم لبيك	أبو نواس	١
(٣)	الصمد الجليل	أبو العتاهية	٢
(٤)	خلقت كما تشاء	حسان بن ثابت	٣
(٥)	جليس الخير	أبو العتاهية	٣
(٦)	خير جليس	متنبى	٤
(٧)	يا طالب العلم	عبدالله بن المبارك	٤
(٨)	من طلب العلم علم	أبو العتاهية	٥
(٩)	العلم نور من إله	الشافعى	٥
(١٠)	الذنوب تميت القلوب	عبدالله بن المبارك	٦
(١١)	مع الحق	عبدالحميد الفراهى	٦
(١٢)	فى كل شئ له آية	أبو العتاهية	٧
(١٣)	أبى الإسلام	نهار بن توسعة اليشكرى	٧
(١٤)	أحمد الله	لبيد بن ربيعة العامرى	٨

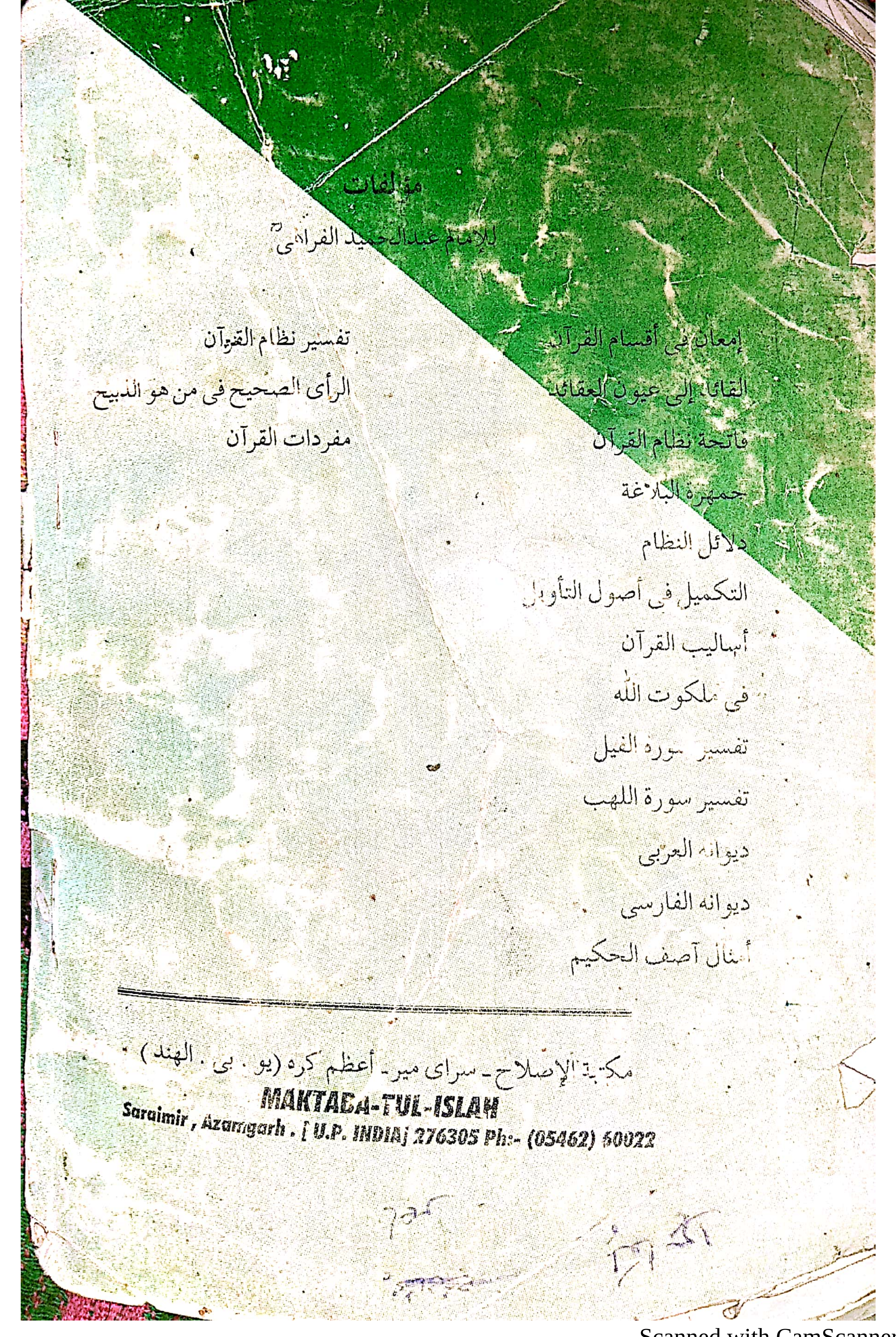
رقم المقطوعة	المقطوعة	الشاعر	الصفحة
(١٥)	الصلوة لوقتها	عثامة	٨
(١٦)	عون المصلى	مسعر بن كدام	٩
(١٧)	البقاء لله وحده	القاسم بن يوسف	٩
(١٨)	الموت باب	أبو العتاهية	١٠
(١٩)	حشر و نشر	أبو العتاهية	١٠
(٢٠)	الدنيا مزرعة الآخرة	إبراهيم بن عباس الصولى	١٠
(٢١)	جهاد الهوى	أبو العتاهية	١١
(٢٢)	الله أحمد	صالح بن عبد القدوس	١١
(٢٣)	عليك ربى أتكل	ضرار بن الأزور الأسدى	١٢
(٢٤)	لو لا الله	عامر بن الأكوع الأنصارى	١٢
(٢٥)	رأى رشيد	أبو العتاهية	١٣
(٢٦)	السعادة	النابغة الشيبانى	١٣
(٢٧)	الجبال من الحصى	عبدالله بن المعتز	١٤
(٢٨)	التقى	الأوزاعى	١٤
(٢٩)	عليك بتقوى الله	أعشى باهلة	١٥

رقم المقطوعة	المقطوعة	الشاعر	الصفحة
(٣٠)	ركضا إلى الله	عمير بن الحمام الأنصارى	١٥
(٣١)	زدنى عبادة	قطرى بن الفجاءة	١٦
(٣٢)	الموت أشهى من العسل	بهلول بن بشر الشيبانى	١٦
(٣٣)	لم تقولون مالا تفعلون	أبو الأسود الدولى	١٧
(٣٤)	سل الله من فضله	عبدالله بن المعاوية	١٧
(٣٥)	الحرص داء	أبو العتاهية	١٨
(٣٦)	إقنع بما قسم المليك	حارثة بن بدر	١٨
(٣٧)	الحر مصطبر	العتبى	١٩
(٣٨)	أعمى عن العورات	مسكين الدارمى	١٩
(٣٩)	فاسمع لقول أب	مسعر بن كدام	٢٠
(٤٠)	إياك إياك المراء	أبو بكر العرزمى	٢٠
(٤١)	له المليك وله الحمد	النعمان بن بشر الأنصارى	٢٠
(٤٢)	صلوا عليه	القاسم بن يوسف	٢١
(٤٣)	عباد الرحمن	عبدالله بن المبارك	٢٢
(٤٤)	حبل الموت ممدود	عبدالحميد الفراهى	٢٢

رقم المقطوعة	المقطوعة	الشاعر	الصفحة
(٤٥)	أنت بعين الله	أبو العتاهية	٢٣
(٤٦)	السفينة لا تجرى على اليبس	أبو العتاهية	٢٤
(٤٧)	فما باله	سابق البربرى	٢٤
(٤٨)	لولا العلم	أنشد أبو بكر أحمد بن سعيد	٢٥
(٤٩)	إنما يخشى الله من عباده العلماء	أنشد عمر بن عبدالعزيز	٢٥
(٥٠)	علمتَ فهل عمِلتَ	أبو إسحاق الإلبيرى	٢٦
(٥١)	الحزم	الفضل بن العباس اللهبى	٢٦
(٥٢)	نعيم زائل وسعى باطل	أبو العتاهية	٢٧
(٥٣)	حتى متى	أبو نواس	٢٧
(٥٤)	إلهى لا تعذبنى	أبو العتاهية	٢٧
(٥٥)	باب الله	على بن الجهم	٢٨
(٥٦)	دع العباد وأدع الله	أبو الأسود الدولى	٢٨
(٥٧)	إليك منك	أبو نواس	٢٩
(٥٨)	روعة قصيرة	عروة بن أذينة	٢٩
(٥٩)	القصد والزهد	أبو العتاهية	٣٠

رقم المقطوعة	المقطوعة	الشاعر	الصفحة
(٦٠)	الشقاء والسعادة	صخر بن حبناء	٣٠
(٦١)	آفة المرء	أبو العتاهية	٣١
(٦٢)	ليس لك من مالك إلا ما أنفقت	العطوى	٣١
(٦٣)	نفعل مثل ما فعلوا	المتوكل الليثى	٣٢
(٦٤)	الحياء والوفاء	على بن الجهم	٣٢
(٦٥)	أهل الوفاء	النابغة الشيبانى	٣٢
(٦٦)	صاحبى	مطيع بن أياس	٣٣
(٦٧)	العهد الكريم	العرجى	٣٣
(٦٨)	أى الرجال المهذب	بشار بن برد	٣٤
(٦٩)	أخى	صالح بن عبد القدوس	٣٤
(٧٠)	لا خير فى طمع	عروة بن أذينة	٣٤
(٧١)	خير الزاد التقوى	سابق البربرى	٣٥
(٧٢)	عيشة البهائم	عبدالله بن عبدالأعلى	٣٦
(٧٣)	إنى تائب	لقيط بن بكير المحاربى	٣٦
(٧٤)	من القصر إلى القبر	أبو العتاهية	٣٧

(٧٥) أيّهاالمغترّ بالله أبو إسحاق الإلبيرى ٨
(٧٦) أللّهم إغفر أبو نواس ٩
(٧٧) بين الحب والطاعة أبو العتاهية ٩
(٧٨) أب يعظ إبنه النابغة الشيبانى ٣٩



مؤلفات

للإمام عبدالحميد الفراہیؒ

إمعان في أقسام القرآن

القائد إلى عيون العقائد

فاتحة نظام القرآن

جمهرة البلاغة

دلائل النظام

التكميل في أصول التأويل

أساليب القرآن

في ملكوت الله

تفسير سورة الفيل

تفسير سورة اللهب

ديوانه العربي

ديوانه الفارسي

أمثال آصف الحكيم

تفسير نظام القرآن

الرأی الصحيح فی من هو الذبيح

مفردات القرآن

مكتبة الإصلاح - سرای میر - أعظم گڑه (یو. پی. الهند)

MAKTABA-TUL-ISLAH

Saraimir, Azamgarh. [U.P. INDIA] 276305 Ph:- (05462) 60022